الماء المقدَّس والمتنبس ذكرت مجلة المتنبس في بعض اعدادها (١: ٥٩) الماء المقدَّس في كنائس الكاثوليك فزعمت انَّ العلماء فحصوهُ في بعض اجرانهِ فوجدوا انهُ يحتوي الوف الوف من الجراثيم المُمدية وكأن المجلة خافت على ارواح العباد ورأت في عبادة الكاثوليك خطرًا على المجتمع الانساني. ومن المعلوم انَّ الماء المقدَّس لا يضرُّ احدًا فانَّ الداخل الى الكنيسة اذا غمس فيهِ طرف اصبعهِ لا ينالهُ بذلك سوء اذ لا يجرع تلك النقطة من الماء وانَّما يرسم على نفسهِ فقط اشارة الصليب المقدَّس فتمس اصبعهُ بملامسة جبهتهِ وثوبهِ. ثم ان الماء المقدَّس يُمزج بالملح المطهر وكذلك يُفرض على واقف الكنيسة ان يُفرغ الماء في اوقات معلومة ويضح الاجران. وعلى كل حال نشكر مجلة المتنبس على اهتمامها بصحة الكاثوليك ورُتب معابدهم ولو قصرت نظرها الى امور قومها لرأت شواغل أخرى تشغلها عن الماء المقدَّس وخطرهِ الموهوم فلا تبصر القذاة وتنسى الجذع

مذنَّبة هلّي أخذت المذنبة هلّي (Halley) تُشعر بقربها من فلكنا وقد رصدها مرصد كمبردج واخذ صورتها. وعما قليل ستزيد من ارضنا قربًا وتظهر للعيان في الشهور الاولى من السنة القادمة فنفرد لوصفها مقالةً ان شاء الله

أسئلة واجوبة

س: ما راي المشرق في المدارس اللادينية التي كثر عليها الكلام في ايامنا وفي بلادنا؟

المدارس اللادينيَّة اي الخالية من الدين

ج نرتأي ما يرتئيهِ اساقفة فرنسة باجمعهم في رسالتهم التي نشرها البشير في عدديهِ ١٢ و١٦ ت ١ وما ترتئيهِ الكنيسة المقدَّسة في كثير من الاحكام التي اتزلتها على هذه المدارس وما يرتئيهِ كل عاقل يعرف ان ليس ادبٌ بلا دين (اطلب مقالات البشير في اعدادهِ الاخيرة). وذلك لان الغاية من هذه المدارس هي نَزْعُ عرش الاديان وبث روح الكفر رغمًا عمَّا يتظاهر بهِ اصحابها موارية وتقاقًا في انهم يُجلون الدين ويكرمونهُ. ولنا شاهد عارف لا تنكر شهادته ولا تُردّ وهو المسيو

اولار (Aulard) مؤسس المدارس اللادينية في القاهرة وسالونيك وحديثاً في بيروت. قال في احدى مقالاته الاخيرة ما تعريبهُ بالحرف الواحد: « انهُ لعبارة في الازمنة الحاضرة ان لا نُعارض بتعليمنا تعليمهم (اي اصحاب الدين) حفظاً لشروط الحايدة عن الاديان في المدارس فلندع التكلم عن الحايدة المدرسية ولا نقل منذ الان اننا لا نريد ان نخرب الدين لكن فلنقل صريحاً: نريد ان نخرب الدين »

Ne parlons plus de neutralité scolaire. Ne disons plus : nous ne voulons pas détruire la religion ; disons au contraire: nous voulons détruire la religion. (*Discours de M^r Aulard*)

س: سأل الاديب ي. ي. ض. ما هي المناولة الروحية وما هي شروطها وفوائدها

المناولة الروحية

الجواب: هي الشوق والرغبة في قبول جسد الرب ودمه الاقدسين عند تعذُّر قبولها سرياً. ولما كانت الاعمال بالنيات كان هذا الشوق كغيره من الاشواق والرغائب التقويَّة امراً ظاهر لكل متأمل فائدتهُ الروحية العظمى كما ان اشتاق الانسان الى رؤية الله عز وجلّ او قال مع صاحب المزامير: من يعطيني جناحين كالحمام فاطير واستريح. ولما كان سرّ القربان محور حياتنا الفائقة الطبيعة وينبوعها كان الشوق لهذا السرّ من اسمى الاشواق واغزرها فائدة. ولذا نرى الجمع الترينتيني يحث المسيحيين على حضور الذبيحة الالهية كل يوم والاتحاد السري مع المخلص بالمناولة فعلاً او شوقاً على الاقل. وقد حذا الكنيسة والقديسون حذو المجمع المقدس في حمل طالبي الكمال خصوصاً والمؤمنين عموماً على الاكثار من هذه العواطف الشوقية التي من شأنها ان ترفع بالنفس عن الدنيويات وتوحدها اتحاداً قلبياً مع الهها. فهم يعتبرون ان هذه المناولة الروحيَّة اذا ما سبقتها ولحقتها الاعمال التي اعتاد المؤمنون ابرازها — لفظاً او معنى — قبل المناولة السرّيَّة وبعدها من تجديد فعل الايمان والشوق والتواضع والمحبة والشكران وغيرها كانت الثمرة اكمل والتاثير اعظم. وكما ان الانسان الساقط في الخطإ الميت لا يجوز لهُ قبول جسد الرب فعلاً كذلك لا يجوز لهُ ان يشتهيهُ وهو غارق بحالة خطيته ان لم يندم عليها اللهم ان لم يكن هذا الشوق يحتوي ضمناً الندامة المطلوبة. ولا شك ان هذه المناولة تجوز في المعابد وخارجاً عنها وان كانت اكثر فائدة في زمن حضور الذبيحة الخلاصيَّة او امام القربان